التعليق على تفسير الجالين | سورة الصافات ٥٧-٣١١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم هذا اليوم هو اليوم الرابع من شهر ربيع الاخر من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:28

نجلس هذا المجلس المبارك نتذاكر فيه شيئا من علوم هذا القرآن الكريم ونتدبر اياته مجلسنا من كل اسبوع بعد صلاة العشاء من كل اثنين في هذا المجلس المبارك وفي هذا الجامع - 00:00:44

مع تفسير القرآن العظيم وعلومه واما التفسير فالكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجالين نقرأ من هذا التفسير ونعلق على ما يحتاج الى تعليق السورة التي بين ايدينا هي سورة الصافات - 00:01:03

وقف بنا الكلام عند الاية الخامسة والسبعين من هذه السورة وهي قول الله سبحانه وتعالى ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون يعني قبل هذه الاية اقرأ ما قبلها. قال الله سبحانه وتعالى فيما قبلها - 00:01:24

ولقد ارسلنا فيهم اي في الامم الماضية ارسلنا فيهم منذرين يعني رسلا منذرين ينذرونهم او يخوفونهم عقوبة ربهم ان عصوا ربهم وخالفوا امره قال ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبته - 00:01:48

المنذرين المنذر المنذرين يعني هم الاقوام الذين ارسل الله اليهم المنذرين وارسل اليهم الرسل. فماذا كان عاقبة المنذرين؟ ماذا كان عاقبة الذين جاءتهم رسلهم فعصوهم وتمردوا عليهم وخالفوا امرهم قال فانظر كيف كان عاقبة - 00:02:10

المنذرين الا عباد الله المخلصين الا عباد الله المخلصين يعني لكن عباد الله المخلصين لم يصبهم ما اصاب هؤلاء. لماذا؟ لانهم عرفوا حق الله واستجابوا لرسله. فلم يصبهم ما اصاب هؤلاء. ولذلك نجاهم الله. قال سبحانه وتعالى ونجينا - 00:02:32

في ايات اخر ذكر الله انه نجى عباده المتقين وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون لما تقرأ هذه الايات والله سبحانه وتعالى يخاطبنا ويقول ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين - 00:02:54

نفسك تتوق الى من هم الرسل الذين ارسلهم الله وماذا جرى لهم مع اقوامهم؟ كانك نفسك تميل الى ان تتعرف على ما جرى لهؤلاء الامم. ما الذي اعطنا اعطنا شيئا من قصصهم؟ واعطنا شيئا من مواقف الرسل ودعوتهم - 00:03:16

ومواقف الامم وماذا جرى لهم فذكر الله تسعة انبياء في هذه السورة تسعة انبياء وذكر قصصهم القصة الاولى مع نبي الله نوح عليه السلام قال الله سبحانه وتعالى ولقد ولقد نادانا نوح - 00:03:36

فلنعم فلنعم المجيبون. ناداه ماذا قال قال ربياني مغلوب فانتصر نادانا نوح فلنعم المجيبون. يعني اجابه الله ومدح واثنى سبحانه وتعالى على نفسه انه يجيب. ولا يتردد. وفي هذا وقفة - 00:03:57

ان الله سبحانه وتعالى يسمع من يناديه ويستجيب لمن يشاء اجابته ولا يتردد في ذلك ولا يمنعه مانع فهو العزيز الحكيم سبحانه وتعالى يجيب المضطر اذا دعاه ناداه يونس عليه السلام في بطن الحوت - 00:04:19

وذا النور اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له وناداه

ايوب وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر - 00:04:38
فالله يجيب ويستجيب ويسمع دعاء الداعين ويسمع اضطرار المضطرين ولذلك نوح عليه السلام ارسله الله الى قومه. ارسله برسالة الى قومه منذرا. قال تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك - 00:04:59
من انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم. فارسله الله فدعا قومه واجتهد في دعائهم. قال اني دعوت قومي ليلا ونهارا. فلم يجدهم دعائي الا وقال دعوتهم سرا وجهارا لم يترك شيئا فيهم. لبث فيهم تسع مئة وخمسين سنة - 00:05:18
وهو يدعوهم ومع ذلك ما امن معه الا قليل ما امن معه الا قليل. فلما رأى عصيانه وكفرهم حتى رأى انهم يعني لا يلد الا فاجرا كفارا. اذا ولد الوليد عندهم الصغير يربونه على عداوة نوح. يقول احذر هذا الرجل - 00:05:36
واحذر ان تطيعه. هذا عدو لك اتخذه عدوا فقال نوح ربي قال قال انتظرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فلما دعا بهذا لما رأى هذا هذا الشيء ورأى يعني شدة قومه وعنادهم وكفرهم وتهديدهم احيانا بالاخراج - 00:05:57
او بالرجم نادى ربه ان ينصره. قال ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون فاجاب الله دعاءه مباشرة الله يمدح نفسه على انه يستجيب الدعاء لا يمانعه مانع قال ونجيناه واهله من الكرب العظيم. ما هو الكرب العظيم الذي نجاه الله منه - 00:06:20
الطوفان والغرق الذي اصاب قومه. قال المؤلف هنا ولقد نادانا نوح قال ربياني مغلوب فانتصر قال الله عز وجل فلنعم المجيبون اي نحن نجيبه انه دعانا على قومه ان ان نجني من قومي - 00:06:44
ومن الظالمين فاهلك الله قومه بالغرق. قال ونجيناه واهله من الكرب العظيم من الشدة والضيق والغم الذي اصابه والغلق الذي اغرق كل من على اهل حتى وصلت الامواج الى اعالي الجبال - 00:07:05
الى اعالي الجبال. قال ونجيناه واهله من الكرب العظيم. وجعلنا ذريته هم الباقيين. لما لما صنع السفينة واركب فيها من اركب ونحمل فيها من كل زوجين واهلك فبدأ يركب من الحيوانات - 00:07:22
الطيور وغيرها زوجين ذكر وانثى واركب فيها من امن معه لان لان الله لما قال واهلك اراد بذلك المؤمنين فقط واركب من كان معه من المؤمنين فركب وكان ابناؤه اربعة - 00:07:42
سام وحام ويافس وكنعان فاما الثلاثة الاول فركبوا معه وقد امنوا. واما كنعان فانه كان على دين قومه. ولم يدخل في في الايمان الاسلام وكفر بدين ابيه وابى واستكبر ولما بدأ بدأت الامواج تتلاطم الغرق - 00:08:00
قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال يا بني اركب معنا ولا تكن من الكافرين. قال سآوي الى جبل يعصمني. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - 00:08:24
وحال بينهما الموج فكان من المغرقين فقال الله سبحانه وتعالى هنا وجعلنا ذريته هم الباقيين الذين يطلب في السفينة قليل جدا حتى ذكر بعض اهل التفسير انه ثمانون رجلا وامرأة ثمانون رجل ما بين امرأة ورجل هؤلاء - 00:08:35
هؤلاء الثمانين لما نزلوا بعد بعد ان ذهب الطوفان ورست السفينة ونزلوا وعاشوا فترة من الزمن انقرضوا هؤلاء كلهم ولم يبقى منهم احد الا ابناء نوح الثلاثة. فان العالم كله يرجعون اليهم. قال المؤلف هنا فالناس كلهم من نسل من نسل - 00:08:55
لنوح ومن نسل ابناءه الثلاثة سام وهو ابو العرب. والفرس والروم وحام وهو ابو السودان ويافس وهو ابو الترك والخزر ويأجوج ومأجوج قال هؤلاء كلهم تناسلت الذريات منهم والناس منهم - 00:09:19
قال وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين ترك الله على من على نوح. ما معنى تركنا عليه في الاخرين؟ اي ابقينا ذكره والثناء عليه في الاخرة كل من جاء بعد نوح - 00:09:42
من الامم والانبياء الى قيام الساعة وهم يثنون على نوح عليه السلام ويذكرونها بالذكر الحسن. تركنا عليه الذكر الحسن له الى قيام الساعة. في الاخرين اي في الامم في الانبياء والامم الى يوم القيامة. قال سبحانه وتعالى سلام على نوح في العالمين. سلام - 00:10:00
يعني لا اذى يصيبه. ولا شيئا ولا ولا شيئا يكدره وهذا معنى السلام لان السلام هو السلامة من الاذى ويحتمل ان المراد بالسلام هنا

التحية من الله قال سلام اي من الله تحية طيبة من الله على نوح في العالمين. يعني يذكر نوح بالذكر الحسن - 00:10:24
والسلامة من الله والسلامة من ان يصيبه ما يؤذيه. وتحية طيبة من الله ومدحا له من الله. قال انا كذلك نجزي المحسنين اي مثل ما جزيناه هذا الجزاء الحسن لانه كان عبدا شكورا - 00:10:49
ولانه قام برسالة ربه وبذل كل ما يستطيع في دعوة قومه فقال الله سبحانه وتعالى انا كذلك نجزي المحسنين. شف كلمة كذلك تمر عليك في القرآن كثير كذلك اه كثير في القرآن كذلك وكذلك بعثناهم وكذلك اعثرنا عليهم وكذلك - 00:11:07
نفصل الايات وكذلك ما معنى كذلك؟ وانت تقرأ القرآن الكاف للتشبيه وذلك اسم اشارة. اي مثل مثل ما شف قال قال سبحانه وتعالى هنا انا كذلك نجزي المحسنين مثل ما جزينا نوحا بالجزاء الحسن والثناء الطيب والمدح ونجيناه من قومه - 00:11:27
وجعلنا له الذكر الحسن نجزي كل محسن هذا معناه كل محسن يحسن في عبادته مع ربه. انت ينبغي لك ان تحسن عبادتك. كيف تحسن؟ تعمل لله مخلصا على ما شرع الله تبذل جهدك بان تأتي بعبادات على الوجه الاكمل - 00:11:51
ان صليت تصلي بخشوع وتأتي بأركان الصلاة وواجباتها وسننها وتحافظ عليها وتستحضر عظمة الله وانت تصلي. تأتي بالصلاة تحسن بعملك ان جئت في الحج او العمرة تحسن ان جئت في الصيام ان جئت في الصدقة ان جئت في الزكاة. ان جئت في الذكر ان جئت في تلاوة القرآن - 00:12:12
تجد بعض الناس ما يعرف يقرأ القرآن ما يعرف انا جلست مع اناس صلوا بجانبي والله ما يعرف يقرأ القرآن اي والله ما يعرف يقرأ ما ينطق الحرف سليما طلاب بعضهم خريجي جامعات وبعضهم موظفين وعندهم شهادات ماجستير ودكتوراة - 00:12:33
القرآن ما يعرف يقرأ. الفاتحة ما يتقنها. اين كيف ستكون مع المحسنين؟ وانت لا تعرف ولا قراءة القرآن وتقصر في تلاوة كتاب الله. يعني لا تجد وقتا تجعله لقراءة القرآن تتعلم كيف تقرأ القرآن - 00:12:51
تتعلم هناك الان مراكز تعليم القرآن عن بعد ما يشق عليك وانت في سيارتك وانت في بيتك وانت في الطريق وانت يحدد لك وقت معين وتتعلم كتاب الله اما ان تبقى جاهلا لا تعرف تنطق الحروف وتكسر في الحروف وتقلب المعاني - 00:13:09
هذا مصيبة انا سمعت واحد يصلي في جماعة في في مسجد ما يقول صراط الذين انعمت عليهم. انت انت انعمت عليهم. قل لله. يقول صراط الذين انعمت من الذي ينعم؟ انعمت انعمت انت يا الله. اما انت ما انعمت على احد حتى تقول انعمت انا. فكيف شف قلب المعنى - 00:13:28
اخطاء كثيرة يقع فيها الكثير كيف تواجه رب العالمين وانت قد هجرت القرآن وان كنت وان كنت تقرأه في الليل والنهار بهجر لصحة قراءته. تصحيح التلاوة. هجرت هذا الشيء هذه الكلمة التي ينبغي لنا ان نقف عندها انا كذلك نجزي المحسنين كما جزينا نوحا باحسانه مع ربه وبإحسانه - 00:13:52
في مع دعوة ربه وقومه نجزي كل محسن. احسانك انت مثل ما ذكرنا علاقتك مع ربك في صلاتك في صيامك في ذكرك في دعائك في تلاوة القرآن في كل شيء لابد ان تحسن علاقتك مع رب العالمين. الامر الثاني الاحسان بينك وبين - 00:14:18
ماذا؟ بينك وبين الخلق تحسن الى اخوانك المحسنين. تحسن الى اقاربك الى والديك الى ابنائك. ينبغي عليك ان تحسن اليهم بكل ما تحتاج كل ما يحتاجون اليه من احسان. الكلمة الطيبة او الهدية او التعامل الطيب او او نفعهم في كل ما يحتاجون اليه - 00:14:39
احسان احسان الى الفقراء والمساكين تحسن فكلمة انا كذلك نجزي المحسنين ينبغي ان نفهمها فهما جيدا انها ليست خاصة لا بنوح ولا بالانبياء بل هي عامة في كل شخص ينبغي له ان يحسن حتى يجازيه الله الجزاء الحسن - 00:14:59
قال ان كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين نوح من عباد الله المؤمنين. انت لما تسمع كلمة عبادنا وعبدالله هذا شرف عظيم ان يكون عبدا لله لا يكون عبدا لمخلوق - 00:15:18
انت ترى الان في بعض يعني في بعض المجتمعات المسلمة او بعض بلاد المسلمين من هو عبد لمخلوق. يأتي الى صاحب القبر والى الاضرحة ويبدأ يطوف عليها ويدعوها. اصبحت عبدا لميت. عبدا لمخلوق او يأتي الى صنم ويجلس يقدسه ويعظمه ويدعوه - 00:15:38

هل تكون عبد لله او تكون عبدا لمخلوق؟ ايهما اشرف لك الله سبحانه وتعالى ذكر نبيه محمد في في اعظم المقامات بالعبودية. لما جاء في الاسراء وهي معجزة عظيمة قال سبحان الذي اسرى - 00:16:00

بعبده لما جاء عندي انزال القرآن قال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. عبده قال عبده لما جاء في مقام الدعوة قال وانه لما قام عبد الله شرف وعيسى الذي يعبده من يعبده - 00:16:14

ويجعلونه الها قال اني عبد الله اني عبد الله ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك قال ان هو الا عبد انعمنا عليه. عبد العبودية الاذلال لله والعبودية لله هذا شرف لك - 00:16:33

ولذلك شف قال قال عن نوح في اية اخرى قال انه كان عبدا شكورا وقال هنا انه من عبادنا المؤمنين من جملة عباد الله المؤمنين. الله مدح عباده فقال قال - 00:16:49

الرحمن مدحهم قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. فشرف لك ان تكون عبدا لله طيب نواصل تفضل اقرأ. احسن الله اليكم قوله تعالى وان من شيعته اي ممن تابعه في اصل الدين لابغاهيم. وان طال الزمان بينهما - 00:17:05

وهو الفان وستمائة واربعون سنة. وكان بينهما هود وصالح. اذ جاء ربه اي تابعه واقترب مجيء بقلب سليم من الشك وغيره. اذ قال في هذه الحالة المستمرة له لابيه وقومه موباخا - 00:17:30

ما دام الذي تعبدون اقف كم في همزتيهما تقدم الهة دون الله تعيدون واذ كم مفعول له والهة مفعول به لتريدون. والافك اسوأ الكذب اي اتعبدون غير الله فما ظنكم برب العالمين اذا عبدتم غيره انه يترككم بلا عقاب لا - 00:17:50

وكانوا نجامين. فخرجوا الى عيد لهم وتركوا طعامهم عند اصنامهم. زعموا التبرك عليه فاذا رجعوا اكلوه وقالوا للسيد ابراهيم خرج معنا. فنظر نظرة في النجوم ايهام لهم انه يعتمد عليها ليعتمدوا. فقال اني سقيم. عليل اي سأس اسقم. فتولوا - 00:18:20

او عنه الى عيدهم مدبرين. الى الهتهم. وهي الاصنام وعندها الطعام فقال استهزاء الا تأكلون فلم ينطقوا. فقال ما لكم لا تنطقون فلم يجب. فظاق عليهم ضربا باليمين بالقوة فكسرها. فبلغ قومه ممن رآه. فبلغ قومه - 00:18:50

ممن رأى فاقبلوا اليه يزفون اي يصعون المشي فقالوا له نحن نعبدها وانت تكسوها اتعبدون ما تنحتون؟ من الحجارة وغيرها اصناما. والله خلق من وقيل موصوفة. قالوا بينهم ابنوا له بنيانا فاملأوه حطبا واظلموه بالنار - 00:19:20

فاذا التهب فالقوه في الجحيم النار الشديدة. فارادوا به كيدا بالقائه في النار لتهلكه فجعلناهم الاسفلين المقهورين. فخرج من النار سالما. طيب بارك الله فيك الله بعد قصة نوح عليه السلام قصة ابراهيم - 00:20:00

وبين انه هناك علاقة قوية بين نوح وابراهيم. ما هي العلاقة كل الانبياء يربطهم علاقة واحدة. وهو الدعوة الى الله والسير على منهج الدعوة. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصري - 00:20:24

انا ومن اتبعني المؤلف ذكر هنا قال وان من شيعته اي من اتباعه اي ممن تابعه في اصل الدين. يعني الشيعة الاتباع لما يقال هذا من شيعة فلان يعني من اتباعه الذين - 00:20:43

يسيرون على الذين يسيرون على على طريقته وعلى منهجه. فنوح ابراهيم عليه السلام سار على على دعوة نوح وعلى طريق وعلى منهجه. كلهم يعبدون كلهم يدعون الى الى عبادة الله. ما من نبي الا يقول لقومه اعبدوا الله ما لكم من - 00:21:01

اله غيره يقول وان من شيعته لابراهيم يقول وان طال الزمان بينهما هم على منهج واحد. كل الرسل وان طالت الزمان بينهم. كم كم بين نوح عليه السلام وبين ابراهيم - 00:21:23

ويقول الفان وست مئة واربعون سنة الفين وست مئة واربعون سنة تحديد السنين هذي تحتاج الى دليل قوي يعني انت ما تدري ولا ولا حضرت هذا الشيء عشان تحدد لنا - 00:21:39

لكن ورد عن ابن عباس انه رضي الله عنه وارضاه قال ما بين نوح وابراهيم عشرة قرون عشرة قرون بينهما. القرن مئة سنة اه هذا الذي جاء. اما التحديد بهذا العدد الله اعلم بذلك - 00:21:56

يقول وكان بينهما هود وصالح لان هود ماذا يقول واذكر اذ جعلكم خلفاء من بعد نوح وصالح يقول واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد من بعد عاد او من بعد قوم عاد - 00:22:15

فدل على انهم جاؤوا هؤلاء بعدها. لكن هل بينهما او بعدهما انبياء الله اعلم لان الله يقول ولقد ارسلنا رسلا من قبلك من هم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك - 00:22:34

وقال سبحانه وتعالى اه لما ذكر قوم نوح وعاد وساموت قال والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله فنحن لا نستطيع ان نقول فقط واحد او اثنين او كذا. العلم عند الله - 00:22:51

طيب قال هنا وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم ابراهيم جاء ربه اي قال تابعه وقت مجيئه يعني يعني اذ جاء ربه يعني جاء مقبلا الى ربه يعني موحدا ربه - 00:23:06

موحدا ربه بقلب سليم قال سليم كيف قلب سليم؟ قال سليم من كل ما ينافي دعوة ربه والاقبال على ربه. يعني سليم من الشرك والكفر والعصيان والشك. فالقلب السليم هو الذي سلم من - 00:23:25

كل هذه الامور بحيث انه قلب صحيح سليم موحد على على الحنيفية السمحة على الدين الصحيح لا شك في شيء مما جاءه عن الله مؤمن بربه. طيب قال اذ قال لابيه وقومه - 00:23:43

اذ قال يعني اذ جاء ربه حين قال حينما قال اقبل على ربه بتوحيده ثم التفت الى قومه فقال لابيه اولا بدأ بابيه لان دعوته دعوة وصلة رحم وبر وهو قصد اباه ليبر به - 00:24:02

فقال اذ جاء رب اذ جاء قال اذ قال لابيه وقومه دعا اباه ودعا قومه قال موبخا ماذا تعبدون ماذا ما الذي تعبدون ثم قال اعثكا الهة دون الله تريدون؟ انكر عليهم هذا العمل. كيف؟ ماذا تعبدون؟ اخبروني - 00:24:23

ثم قال اعثكا قال المؤلف في همزتيه ما تقدم يعني التحقيق والتسهيل يعني تستطيع ان تقرأ بهمزتين او بالتسجيل تقول الهة يقول افكا يعني كذبا الهة يعني معبودات من دون الله - 00:24:47

تريدون دون الله تريدون؟ يعني تريدون كذبا والهة مزعومة دون الله؟ تقصدون الاصنام وتتركون عباد رب الارباب كيف تعملون هذا العمل؟ هذا معناه الهة دون الله تريدون ثم قال فما ظنكم برب العالمين - 00:25:09

يعني انتم اذا عبدتم الهة واصناما فما تظنون ان الله يفعل بكم؟ ما الذي تتوقعون ان يفعل الله بكم؟ قال اذا عبدتم غيره ان يترككم بلا عقاب قال لا ما يمكن ان يترككم بلا عقاب. من عصاه عرض نفسه للعقاب. ومن اطاعه تسبب في الجزاء الحسن - 00:25:34

قال هنا وكانوا نجامين. يعني يعتقدون بان النجوم تؤثر. يعتقدون يعني هم اما انهم يعبدون النجوم ويقدسونها او يعتقدون اعتقادات في النجوم بانها تؤثر فقال شف قال فخرجوا الى عيد لهم - 00:25:57

جاء في يوم من الايام مناسبة عيد عندهم فخرجوا الى عيد وتركوا الطعام عند اصنام كعادتهم يتركون الطعام تبركا تبركا بهذه الاصنام وقال زعموا التبرك عليه فاذا رجعوا اكلوه وقالوا لابراهيم اخرج معنا سنخرج العيد - 00:26:17

وهو لا يريد ان يخرج معهم ويريد ان ينتهز الفرصة لانه كان يتوعدهم قال وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين كان يهددهم بتكسير الاصنام لما وجد الفرصة قالوا اخرج معنا. قال اني سقيم - 00:26:40

نظر نظرة في النجوم لانهم هم يعني يعتقدون في النجوم انها تؤثر فهو سايرهم فقط فنظر في نظرة في النجوم ايهاما لهم. حتى اذا نظروه وهو ينظر الى النجوم ثم قال اني سقيم - 00:26:58

تركوه لهم انه يعتمد عليها. لانهم هم يعتمدون عليها فايهما فقط فتولوا فقال اني سقيم. كيف يقول اني سقيم؟ وهو ليس بسقيم. هل يجوز الكذب ونقول هذا ليس بكذب هذا يسمى عند العلماء بالتورية - 00:27:14

بالتورية التورية فيها ممدوحة عن الكذب وفيها بعدا عن الكذب التورية جائزة ان توري يعني هو قال مرة لما قال الملك من من التي معك؟ وهي زوجته سارة؟ قال هذه اختي - 00:27:35

اختي يعني اختي في الاسلام. هو ما كذب. هذا ليس لا يسمى كذبا. قال اختي في الاسلام والتورية فعلها النبي صلى الله عليه وسلم

مرة خرج لغزو ولا يريد ان يبين - 00:27:52
انه سيغزو فقابله قوم فبادرهم صلى الله عليه وسلم فقال من القوم قالوا نحن فلان ابن فلان او من قبيلة فلان ثم قالوا هم لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأوا معه اصحابه قال وانتم من القوم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن من من - 00:28:05
نحن من ماء مما يعني خلقنا من ماء هم يظنوا انه من ما يعني قبيلة يقال لها ماء فتركوهم احيانا الانسان يسمي هذي تسمى تورية ما يسمى كذب. فابراهيم عليه السلام لم يكذب - 00:28:27
انما هي تورية فلما كسرها بيده اليمنى وقالوا من فعل هذا بالهتنا قال قال اسألوا قال كبيرهم اشار قال كبيرهم قال بعض العلم كبيرهم انه اشار الى الامام قال كبيرهم كبير الاصابع قل هذا كبيرهم - 00:28:43
فظنوا انه يشير الى الاكبر لان ترك الاكبر ما كسرها جعلها جزالا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون. لعلهم اليه يرجعون. فاشار مثل ما قيل ان الشافعي لما امتحن بخلق القرآن - 00:29:06
قالوا هل القرآن مخلوق؟ هو لا يريد ان يقول القرآن مخلوق لكن لو لم لم يقل ذلك سيصيبه ما اصاب غيره من الايذاء والتعذيب والمحنة فقال لهم ماذا هكذا قال - 00:29:24
التوراة الانجيل الزبور القرآن. هذه الاربعة مخلوقة اربعة يقصد اصابعه يقصد الاصابع هو ما يقصد الكتاب والسنة فتركوه ظنوا انه يقصد هذه الكتب هذا يسميها اهل العلم التورية لكن التورية يعمل بها الانسان في حدود معينة عند الاحتياجات - 00:29:41
عند المخارج يريد ان يخرج من شيء يوري لا يكون دائما على لسانه كل ما وقع في مكان او حصل في شيء قال انا اقصد كذا وهي التورية لا هذا يعني يكون يعني يكون يصبح الرجل هذا - 00:30:07
يعني يعني ينظر فيه انه لا لا يعني لا يعتمد عليه او لا لا يقبل منه دائما اذا رأوا انه دائما يوري ودائما يعني لا يصدق في كلامه اصبح هو محل الشك - 00:30:22
فلا يكون مكان ثقة فلا ينبغي إنسان إلا عند عند يعني النطاق الضيق جدا فابراهيم هنا لما قال اني سقيم ويقول اني سقيم يعني سأسقم مثل ما تقول اني مريض ليس امره - 00:30:36
ما في احد لن يمرظ ولما يقول الله سبحانه وتعالى لنبيه انك ميت وانهم ميتون وما مات حتى يقول انك ميت. هو يقول انه ميت يعني انك ستموت آآ يعني انك ان مآلك الى الموت وقل وهم مآلهم الى الموت - 00:30:54
وقوله اني سقيم اي سأسقم فلما قال لهم هكذا ونظروا اليه تولوا عنه مدبرين ذهبوا الى عيدهم وتركوه فلما خلى له جو والقوم قد ذهبوا ذهب مباشرة الى الاصنام فراغ - 00:31:10
راغ الى كيف راغب ما معنى راغى اذا مال بخفية مثل ما يروغ الثعلب يميل بخفية فانطلق مسرعا بخفية ودخل على هذه الالهة فراغ الى الهتهم وهي الاصنام وعندها الطعام - 00:31:29
فقال مستهزئا يسخر منها الا تأكلون؟ طعام امامكم. لماذا لا تأكلون الا تأكلون لم يجيبوا ثم قال لهم ما لكم لا لا تنطقون ما لكم لا تنطقون؟ لماذا لا تتكلمون؟ انتم لا تتكلمون ولا تأكلون - 00:31:49
ماذا لماذا؟ وهو يستهزئ يعرف انها مصنوعة من خشب او نحوه ما فيها فائدة فراغ عليهم ضربا باليمين. ما معنى اليمين قيل اليمين هي القوة وقيل اليمين اليد اليمنى وقيل اليمين اليمين التي كان يحلفها لانه قال وتالله - 00:32:08
حلف كلها صحيحة يعني برا بيمينه وبقوة وبيده اليمنى كلها صحيحة قال فراغ عليهم ضربا باليمين فكسرها في اية اخرى قال فجعلها فجعلها جذادا الا كبيرا لهم ترك السنة الا واحد - 00:32:30
حتى لما جاءوا قالوا له كسرتها؟ قال نعم وتركت واحدا قال هذا الذي كسرها انا ما كسرتها اللي كسرها هذا قال طيب وهو قال انه لا يرظى هذا الكبير ان يكون معه معبودات الهة اخرى. هو لا يرظى يريد ان يكون واحدا - 00:32:55
يكون الها واحدا كأنه يشير اليهم يستهزئ بهم قال هنا فراغ عليهم درب الميم فاقبلوا اليه يزفون اقبل اليه يزفون. ما معنى يزفون الزف هو الدفع بقوة الزف السرعة وهو مأخوذ من زف النعام - 00:33:13

النعام ويمكن تشوفون في بعض المقاطع سرعة شديدة هائلة في النعام ينطلق في الصحراء بسرعة عالية فهذا معنى يزفون قال يقولون زف النعام اذا انطلق مسرعا فهم جاؤوا مسرعين ومشرعين وباصوات - 00:33:40
يعني يعني يحدثون اصواتا على على وجه الانتقام منه فاقبلوا اليه الى ابراهيم كيف عرفوا انه ابراهيم يعني ذكر بعض اهل العلم او بعض الايات اشارت الى ذلك قالوا من فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين؟ قالوا سمعنا فتى - 00:34:00
يذكرهم يقال له ابراهيم قالوا فاتوا به على اعين الناس هنا وقفة الان سورة الانبياء قال فيها فاتوا به يعني يعني ائتوا به زين احضروه لنا وهنا اقبلوا اليه يزفون - 00:34:22
هل هم اقبلوا اليه ولا اتوا به كيف نجمع يعني اية تقول فاتوا به احضروه الينا واية اخرى تقول اقبل اليه. يعني جاؤوا مسرعين اليه فكيف نجمع بين هل هم - 00:34:43
اقبل اليه ولا احضروه ها استدعوه ذهبوا اليه وقبضوا عليه مجموعة يعني قسم قسمين ها واضح السؤال نقول قالوا فاتوا به هذا الاصل ابراهيم بعيد عنهم فلما تحققوا انه هو الذي فعل هذا الشيء - 00:34:59
ذهبوا يقبضون عليه كأنه مجرم فلما اتوا به فاتوا به وهم قد مسكوه واتوا به الى قوم اخرون مقبلين عليه مقبلين عليه فاجتمع الطرفان يعني هم اتوا به وهذا اقبل مسرعين. لانه لو يأتي يأتون به وهم جالسون. ما يكون فيه ذاك الحماس - 00:35:32
الذي يفيد الانتقام منه. فهم لما رأوه قد قبض عليه واتوا به قاموا مسرعين ينتصرون لالهتهم قال شف قال هنا فاقبلوا اليه زفون قالوا كيف نحن نعبدها وانت تكسرها قال لهم موبخا - 00:35:56
اتعبدون ما تنحتون؟ تنحتون حجارة وتنحتون اخشابا وتجعلونها اصنام وتعبدونها تعبدون شيئا انتم توجدونه وانتم تأتون به اين عقولكم قال قال والله خلقكم قال والله هو الذي خلقكم وما تعملون. خلقكم وخلق عملكم - 00:36:21
او خلقكم وخلق الذي تعملونه يعني خلقكم وخلق هذه المنحوتات التي نحتموها قالوا لما رأوا هذا الامر يريدون ان ينتصروا لالهتهم قالوا قالوا قالوا ابنوا له بنيانا. قالوا ابنوا له - 00:36:43
بنيانا فالقوه في الجحيم عندنا الان حتى نعرف نجمع بين هذه الآيات والايات الاخر هذي احيانا تحديث اشكالات عند الانسان لما يقرأ يقول كيف الله سبحانه وتعالى يقول مرة هنا مرة هنا مثل ما هذه الاية اللي مرت معنا قبل قليل فاتوا به - 00:37:06
اقبل اليه زفون. كيف فاتوا فاقبلوا اليه يزفون. شف في سورة الانبياء هي النفس القصة في سورة الانبياء كيف قال سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون. قالوا من فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين. قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له - 00:37:25
قالوا فاتوا بها على اعين الناس. لعلهم يشهدون. قالوا اانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ قال بل فعله كبيرهم هذا. فاسألوه كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم وقالوا انكم انتم الظالمون. كيف تفعلون هذا الشيء؟ صحيح كلام ابراهيم - 00:37:50
ثم نكسوا على رؤوسهم شف انقلب بدال ما تكون بدال ما تكون رجلاه اصبحت ارجل ومن فوق نكسوا على على رؤوسهم انقلبوا كيف تعرفون الحق وتقولون نعم كيف نعبد؟ شف الاية التي قال - 00:38:08
ورجعوا لانفسهم فقالوا نعم انكم انتم الظالمون. كيف تعبدون الاصنام؟ ثم رجعوا على عقيدتهم الفاسدة. نكسوا على رؤوسهم. لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله. افلا تعقلون - 00:38:27
فماذا صنعوا قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين حرقوه بالنار وانصروا الين ان كنتم فاعلين. قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين انتبه ارادوا به كيد فجعلناهم ماذا - 00:38:47
الاخسرين شوف الان نروح نذهب الى سورة الصافات قال هنا فقال قالوا قالوا ابنوا له بنيانا. هناك ماذا؟ قال حرقوه وانصروا الهتكم. قالوا هنا ابنوا له بنيانا ابنوا له بنيانا. يعني اجعل هناك بنيان - 00:39:11
عظيم واشعل فيه النيران ثم القوا ابراهيم فيه قال ابن له بنيانا يعني وهذا البنيان املؤوه حطبا واضرموا النار فيه حتى تلتحم

فالقوهم في الجحيم سموه جحيما لانها نار متسعرة - 00:39:32
فارادوا به كيدا بالقائه في النار فجعلناهم ماذا الاسفلين هناك في إبراهيم ماذا قال الاخسريين شف قال قال هناك ووانصروا قال هناك قال وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين كيف الاخسرين ولا الاسفلين؟ كيف نجمع؟ هناك في ابراهيم في سورة اه الانبياء - 00:39:53
قال انصروا الهتكم انصروها النصر يقابله خسارة فجعلناهم الاخسرين. هنا قالوا ابنوا له بنيان علو يقابله السفن وقال جعلناهم الاسفلين الاسفلين وهم اتوا على ابراهيم وقيدوه بالقيود ثم وضعوه كما ذكر بعض اهل التفسير - 00:40:21
المنجنيق لانه لا يستطيعون ان يقتربوا من النار. نار تتلهب شديدة حرارة فالقوه من بعيد مسافة بعيدة بالمنجنيق القوم المنجنير وهو في الطريق جاءه جبريل شف قوة التوكل قال يا ابراهيم هل لك حاجة - 00:40:44
قال منك لا اما من الله فنعم ثم قال حسبنا الله ونعم الوكيل. كافينا الله وهو نعم توكلنا عليه بدافع الضر عنا وجلب الخير فلما القاه قال الله للنار كوني بردا وسلاما - 00:41:04
على ابراهيم فلم تضره انما احرقت القيود ولم تضره بشيء لم تضره بشيء فجلس في هذا المكان مدة من الزمن بردا وسلاما حتى قال بعض اهل التفسير لو قال بردا - 00:41:21
لتضرر من بردها ولكن قال بردا وسلاما. يعني لا يتضرر منها. سلاما يعني لا يصيبه ظرر منها ولا اذى تمكن مدة ثم جاء الى قومه قد خرج من النار فلما رأى انهم على هذه الحال - 00:41:37
ولم يقبلوا منه دعوته تركهم وهاجرهم. قال شوف قال فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين طيب واصل احسن الله اليكم قوله تعالى بالمصير اليه وهو الشام. فلما وصل الى الارض المقدسة قال ربي هب لي ولدا من الصالحين. فبشرناه - 00:41:54
بغلام حليم. اي ذي حلم كثير. فلما بلغ معه السعي اي ان يسعى معه ويعينه. قيل بلغ سبع سنين وقيل ثلاث عشرة سنة. قال يا بني اني ارى اي رأيت في المنام اني اذبحك - 00:42:31
ورؤيا الانبياء حق وافعالهم بامن الله تعالى فانظر ماذا ترى من الرأي. شواه ليأنس تبي الذبح وينقاد للامر به. قال يا ابتي التاء عوض عن ياء الاضافة افعل ما تؤمر به - 00:42:51
تجدني ان شاء الله من الصابرين على ذلك. فلما اسلما خضعا وانقاد بإذن الله تعالى وتله للجبين صرعه عليه ولكل انسان جبينان بينهما الجبهة ان ذلك بمنى وامر السكين على حلقه وامر - 00:43:11
احسن الله اليكم. وامر السكين على حلقه فلم تعمل شيئا بمانع من القدرة الالهية. وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا بما اوتيت به مما امكنك من امر الذبح اي يكفيك ذلك فجملة - 00:43:39
وناديناه جواب لما بزيادة الواو انا كذلك كما جزيناك نجزي المحسنين لانفسهم بامتثال الامر بافراج الشدة عنهم. ان هذا الذبح المأمور به لهو البلاء المبين. اي قباب الظاهر وفديناه يا المأمور بذبحه وهو اسماعيل او اسحاق قولان بذبح بكبش عظيم - 00:43:59
بذبح. بذبح بكبش عظيم من الجنة. وهو الذي قربه هابيل. جاء به جبيل جاء به جبريل عليه السلام فذبحه السيد ابراهيم مكبرا. وتركنا ابقينا عليه في الاخرين ثناء حسنا سلام منا على ابراهيم. كذلك كما جزيناه نجزي المحسنين لانفسهم. انه من عبادنا - 00:44:29
مؤمنين وبشرناه باسحاق استدل بذلك على ان الذبيحة غيره نبيا حال مقدرا اي يوجد قدر النبوة من الصالحين. وباركنا عليه بتكثير ذريته. وعلى اسحاق ولده. بجعل بجعل اكثر الانبياء من نسله ومن ذريتهما محسن مؤمن وظالم لنفسه كافر. مبين. بينوا الكفر - 00:44:59
طيب مثل ما ذكرنا بعد ما القي في النار فنجاه الله منها وخرج قال لابيه وقومه سلام عليكم وقرر الهجرة قرر ان يهاجر ويترك قومه لانهم اهل يعني كفر وضلال وشرك وعبادة غير الله. وهو دعاهم وبذل يعني اقصى - 00:45:29
او قصارى جهده في دعوتهم ولم يقبلوا منه. وحتى وصل الامر الى ان قالوا اقتلوه او حرقوه في في سورة اخرى وقالوا اقتلوه او

حرقوه يعني صمموا على قتله او احراقه. فرأى انه قد بلغ رسالة ربه. ولذلك قرر ان يهاجر - 00:45:56
قال وقال اني ذاهب الى ربي. اي مهاجر اليه من دار الكفر الى دار الايمان. سيهديني الى حيث امرني ربي بالمصير اليه. فهداه الله الى الشام فخرج من العراق متوجها الى الشام. فلما وصل الى الارض المقدسة - 00:46:16
اقام بها هو وزوجته سارة. ولم يكن له ذرية. وقد بلغ من الكبر ولم يرزق بذرية وامرأته كذلك بلغت الكبر ولم تزغ حتى قالت االد وانا عجوز وهذا بعل شيخان ان هذا لشيء عجيب - 00:46:36
بشرتها الملائكة بالولد قال هنا قال قال اني ذاهب الى ربي سيهدين. ربي هب لي من الصالحين. فسأل دعا ربه ان يرزقه الذرية. هب لي من الصالحين فقال الله سبحانه وتعالى فبشرناه بغلام حليم. قال حليم اي - 00:46:58
ذي حلم كثير يعني عقل تمام العقل والرشد فلما بلغ معه السعي قال بلغ معه السعي في العلم والمعرفة المشي والادراك يعني المعرفة قال هنا اما سبع سنوات او ثلاث عشرة سنة مثل ما ذكرنا تحديد الارقام هذي تحتاج الى الى دقة فنقول بلغ - 00:47:22
يعني وقت النضج وقت كذا العلم المعرفة المس السعي يعني يسعى مع مع ابيه ويمشي لما بالغ معه السعي قال قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك يقول ان ابراهيم قال بعض اهل قال بعض اهل العلم - 00:47:52
ان ابراهيم رأى هذه الرؤيا ثلاث ليال متتالية يرى انه يذبح ابنه فقال اني ارى في المنام اني اذبحك قال المؤلف هنا ورؤيا الانبياء حق لانها وحي وافعالهم بامر الله لابد - 00:48:17
قال فانظر ماذا ترى يشاوره لا لا يشاوره في تنفيذ امر الله. هو لابد ان لكن يشاوره تضمين لنفسه وتهويلا عليه وتوطئة حتى يوطن نفسه على قبول هذا الشيء. قال - 00:48:35
ليأنس بالذبح وانقاذ لامر الله فقال يا بني ماذا ترى فقال قال يا ابتي افعل ما تؤمر يا ابتي افعل ما تؤمر يقول يا ابتي اصلها يا ابي يا ابي بالياء وقلبت الياء تاء - 00:48:54
عوض عن الياء تاء وهذا جائز. تقول يا ابتي يا ابي قال افعل ما تؤمر ما تؤمر به ستجدني ان شاء الله من الصابرين على ذلك. من الصابرين على ذلك. قال تعالى - 00:49:13
فلما اسلما اي خضع وانقاد لامر الله وتله للجبين. تله للجبين يعني صرعه بقوة والقاه على جبينه اما الايمن او الايسر والانسان له جبينان يعني بين الجبهة جبينان فوق العينين فوق الحاجبين - 00:49:29
قال وذلك بمنى وامر السكين على حلقه فلم تعمل شيئا بمانع من القدرة الالهية ذكروا اهل التفسير وايضا اهل التاريخ ان القصة وقعت في اسماعيل وبعضهم يقول لاسحاق لانه لما قال وبشرناهم فبشرناه بغلام حليم. قال المبشر به وبشرته الملائكة هو اسحاق - 00:49:50
ابشر بشر به اسحاق قال تعالى فبشر فضحكت فبشرناها باسحاق هكذا فبشرناها بإسحاق إسماعيل ما بشر به فلذلك قالوا اسحاق هذا رأيي الرأي الثاني ان الذبيح هو اسماعيل والادلة على ذلك كثيرة. منها اولا ان الله لما قصة الذبيح بعدها قال وبشرناه باسحاق فدل على ان اسحاق - 00:50:17
بشارة اخرى هذا امر الامر الثاني ان اسحاق لما سئل الاصمعي وراوية العرب قيل له الذبيح اسماعيل ولى اسحاق قال اين عقلك وهل اسحاق جاء الى الى مكة؟ ما جاء الى مكة يا اسحاق اسحاق في الشام - 00:50:49
اين ذهب عقمك الذي في مكة من هو؟ اسماعيل. لان ابراهيم لما ذهب الى مصر بزوجته وحصل له ما حصل من ملك مصر. اهدي اليه جارية وهي هاجر. فاتى بها - 00:51:09
فلما اتى بها تسراها يعني وطئها فحملها حملت واتت باسماعيل فكان سارة يعني ضاق الامر عليها انها تجد عنده جارية وعندها وعنده ولد وهي لم تحمل فاخذ اوحى الله اليه ان يأخذ هاجر واسماعيل وهو صغير ويذهب به الى مكة - 00:51:26
ووضعهم في هذا الوادي الذي ليس فيه احد ولا زرع ولا ماء ولا شيء ثم ذهب فلما ذهب لحقته هاجر فقالت تتركنا في واد لا رجل ولا احد ولا حس ولا شيء ولا طعام ولا شيء - 00:51:52

تركها ومشى فقالت يا ابراهيم االله امرك بذلك قال نعم. فقالت لن يضيعنا الله فذهبت. فاذا رجعت وهو ذهب. وحصل من حصل من القصة نبع مازن زمزم الى اخره ثم عاد ابراهيم بعد ذلك بزمن وكان يذهب اليهم ويذهب الى الشام حتى كبر اسماعيل فلما جاء وبقت بكى - 00:52:08

بلغ معه السعي رأى في المنام ان يذبحه. انه يذبحه فقص القصة عليه قال افعل ما تؤمر فاخبر اخبر هاجر بالامر قال ارأيت هذا الشيء؟ فقالت افعل ما تؤمر ما دام انه وحي من الله افعل ما تشاء. فاخذه - 00:52:34

وقد اعدت له السكين قالت اذهب به عن وجهي فاخذه وذهب به الى منى ومر بمنى ليذبحه فجاءه الشيطان فقال كيف تذبح ابنك؟ ليس عندك الا هذا الولد وانت تدعو ربك ان يرزقك ثم تذبحه - 00:52:55

فاخذ حجرات او او جمار ورماه ثم جاءه مرة ثانية ثم جاءه الثالث في الجمرات الثلاث. فتركه ثم لما ذهب الى الى المكان في منى ليذبحوه واضجعه وتله الجبين واتى بالسكين فقال اجعل وجهك الى الارض - 00:53:12

حتى لا تأخذني الشفقة عليك ثم جاء مر السكين امر السكين على حلقه فلما فعل هذا الشيء يعني عازما عليه ناداه منادي من السماء يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ان كذلك نجزي المحسنين. وفداه الله بذبح عظيم وهو كبش من كبش الجنة. نزل عليه فذبحه. فذبحه - 00:53:34

وفداه الله بهذا بهذا الامر. وهذا من الامتحان ابراهيم عليه السلام خليل الله. ومع ذلك امتحن بهذا الامتحان الشديد ولكنه صبر وتحمل. قال هنا يقول وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. اي يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. يعني امتثلت امر الله. بما اتيت به مما امكنك من امر - 00:54:01

للذبح وهذا يكفي قال جملة ناديناه قال هذا جواب لما قال فلما اسلم وتله الجنابين ناديناه انا كذلك نجزي المحسنين كما جزيناك نجزي المحسنين لانفسهم بامتثال الامر بافراج الشدة عنهم مثل ما وقفنا - 00:54:27

مع كلمة ان كذلك نجزي المحسنين اي نجزي كل محسن يحسن عمله مع رب العالمين ويحسن على مع اخوانه المسلمين. الاحسان باب واسع. قال ان هذا لهو البلاء المبين اي هذا الامتحان وهذا الذبح وهذه الرؤيا هو البلاء المبين هو الامتحان الشديد الواضح - 00:54:49

قال وفديناه بذبح عظيم قال فديناه اي اي فدينا ابراهيم بهذا الذبح وقال المؤلف هل هو اسماعيل او اسحاق مثل ما ذكرناه؟ هو الذي يترجح انه اسماعيل حتى من الادلة قالوا - 00:55:15

انه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم زمن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان الكعبة فيها قد علق رأس الكبش بقرونه رأس كبش ابراهيم اللي منزل من الجنة بقرونه. والله اعلم بذلك. لكنها يعني هذا اللي يظهر من السياق ان المراد به اسماعيل. هو الذبيح - 00:55:35

يقول هنا وفديناه بذبح عظيم قال بكبش عظيم من الجنة. يعني عظيم يعني عظيم القدر قال وهو الذي قربه هابيل. هذا كلام بعيد الله اعلم هل هو قربها الى وهابيل او لا؟ قال جاء به جبريل فذبح فذبحه ابراهيم مكبرا - 00:55:56

قال الله تعالى وتركنا اي ابقينا عليه في الاخرين. يعني تركنا على ابراهيم في الاخرين يعني في الامم الذي جاءت بعده الثناء الحسن. مثل ما اثنى الله او جعل الثناء الحسن في نوح وكذلك جعل الثناء الحسن في ابراهيم وتركنا عليه في الاخرين قال سلام - 00:56:17

على ابراهيم اي سلام منا اي تحية كما ذكرنا طيبة من الله على ابراهيم. او سلام من الاذى ان يصيبه شيء من الاذى على ابراهيم عليه السلام قال كذلك نجزي المحسنين اعادها وكررها تأكيدا - 00:56:37

قال انه من عبادنا المؤمنين. وعرفنا ان العبادة شرف. شرف ان يكون الانسان عبدا لربه قال وبشر نعم معروف حديث النبي صلى الله عليه وسلم نبينا محمد قال انا ابن الذبيحين - 00:56:56

يعني ابن الذبيحين يعني ابن عبد الله ابن عبد المطلب لان والده عبد المطلب نذر ان يذبحه ثم فدي بمائة من الابل والذبيح إسماعيل

وهذا الحديث ضعيف ولذلك لم لم استدل به لما فيه من ضعف ولا ولا بعضهم يستدل به يقول انا ابن الذبيحين - 00:57:23
عبد الله واسماعيل طيب قال هنا وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين الان جاءت قصة اسحاق بدل على ان ما قبله مع اسماعيل قال استدل بذلك على ان الذبيح اسماعيل وبشرناه باسحاق لان الملائكة جاءت لما جاءت لاهلاك قوم نوح - 00:57:47
اه قال فما خطبكم ايها المرسل؟ قالوا اني رسول الا قوم لوط جاؤوا ودخلوا على على ابراهيم وبشروه بشروه بغلام عليم. فاقبلت امرأته في صرة فصكت وجهه قالت عجوز عقيم. كيف احمل - 00:58:09
فهذا اسم اسحاق قال هنا ابشرناه باسحاق نبيا قال نبيا حال مقدر لان حتى الان بشر ما بعد صرمي. فيقول نبيا يعني حال ستأتي نبي من الصالحين اي انه نبي ومن الصالحين. قال وتركنا عليه - 00:58:24
تركنا على من؟ على ابراهيم بتكثير الذرية وعلى اسحاق ولده بان حيث جعل في اسحاق الانبياء الكثيرين لان اسحاق ابنه يعقوب ويعقوب ابناؤه اثنا عشر وهؤلاء الاثنى عشر هم اسباط بني اسرائيل الذين انتشروا في مصر واصبح فيهم الانبياء الكثيرين منهم موسى - 00:58:47
وعيسى وغيرهم قال بشرناه باسحاق نبيا من الصالحين وتركنا عليه وعلى اسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين. يقول ابراهيم اسحاق فيهم الصالح وفيهم الظالم يقول فيهم المحسن الذي عرف الطريق الى ربه وامن وصدق وسلك مسلك والديه وفيهم الظالم نفسه - 00:59:16
ممن كفروا خرج عن طاعة ربه ظالم لنفسه مبين. بين الكفر والظلم. طيب بعد ذلك تنتقل الايات الى قصة موسى وهارون ثم قصة اليأس اليأس ثم قصة لوط عليه السلام ثم بعد ذلك - 00:59:45
يونس عليه السلام ثم تختم السورة والحديث عنها ان شاء الله استكمال ما تبقى من السورة يأتي في لقاء قادم اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 01:00:07
وصحبه اجمعين. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبع وسبحان الله وما انا من المشركين - 01:00:21